

## (الولايات المتحدة الأمريكية قوة إقتصادية كبرى)

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم ، لكنها تواجه بعض المشاكل فما هي مظاهر وعوامل القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية ؟ وما هي الصعوبات التي تعترض الاقتصاد الأمريكي ؟

### مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية:

الولايات المتحدة أول قوة فلاحية في العالم:

- \*تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب ( القمح ، الذرة ، الشعير ، الأرز ) ، و المزروعات الصناعية ( ، و بعض أنواع الخضر و الفواكه ، و تمتلك قطيعا مهما من المواشي.
- \*تعد الولايات المتحدة الأمريكية أول مصدر عالمي للمنتجات الفلاحية من بينها القمح و الذرة و الصوجا.
- \*يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الكبرى ( ) تي تعتبر أكبر مجالي فلاحي في العالم ، إلى جانب المناطق الساحلية في شرق . في المقابل فالنشاط الفلاحي ضعيف في الغرب الداخلي (انظر ص الوثيقة 2 ، 184 . أو الوثيقة 4 - 189).

### الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة صناعية في العالم :

\*تحتل الولايات المتحدة الأمريكية مراتب جد متقدمة في مختلف الصناعات سواء منها الأساسية أو التجهيزية و الاستهلاكية . و من بين هذه الصناعات صناعة الصلب و السيارات و الصناعة الكيماوية و الصناعات العالية كصناعة الإلكترونيك و المعلومات و الطائرات .

### \*تضم الولايات المتحدة الأمريكية مناطق صناعية رئيسية هي :

- مجال صناعي قديم عرف تحديث الهياكل الصناعية ، و ينقسم إلى قسمين هما : نطاق البحيرات الكبرى ( من أبرز مدنه شيكاغو، ديترويت ) ، و نطاق الميكالوبوليس ( نيويورك ، واشنطن ، بوسطن).
- \* : يشمل مدنا صناعية كبيرة من أهمها دلاس ، أطلنطا ، هوستن.
- \* : و يشمل مدنا صناعية كبيرة من بينها لوس أنجلس ، سان فرانسيسكو ، سياتل . ( انظر خريطة الصناعة الأمريكية ص 185 . أو الوثي 2 191 ).

### تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المكانة الأولى في مجال التجارة و الخدمات :

\*تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية ما يناهز خمس التجارة العالمية، و تعتبر أول مصدر و مستورد عالمي. و يشكل قطاع التجارة و الخدمات الجزء . و تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع مختلف دول العالم خاصة دول القارة الأمريكية و دول آسيا و أوروبا الغربية. و تغلب المنتجات الصناعية على الصادرات و الواردات الأمريكية.

\*تعد الولايات . الأمريكية أول مستثمر خارجي في العالم، و تتمركز استثماراتها في أوروبا و أمريكا اللاتينية و آسيا و كندا. أول بلد في العالم مستقطب لرؤوس الأموال الأجنبية.

### عوامل القوة الاقتصادية للولايات . الأمريكية:

تتوفر الولايات . الأمريكية على مؤهلات طبيعية و بشرية ملائمة:

- \*تستفيد الفلاحة الأمريكية من ظروف طبيعية ملائمة عامة تتمثل في غلبة السهول و المنخفضات المتركرة في وسط و شرق البلاد ، و خصوبة ( حدد توزيع التضاريس و المناخ على ضوء الخريبتين الواردتين في ص 189 من كتاب المنار، او الخريبتين الواردتين 185 ) ، و التوفر على أطول شبكة نهريّة في العالم و المتمثلة في نهر المسيسيبي و روافده.
- \*تستفيد الصناعة الأمريكية من وفرة الثروات الطبيعية : حيث تعد من أهم الدول المنتجة لمصادر الطاقة كالفحم الحجري و البترول و الغاز الطبيعي و للمعادن كالحديد و النحاس و الفوسفات . و رغم ذلك تلجأ إلى الاستيراد أمام قوة التصنيع ( انظر الخريطة . : 189 ) .
- \*تضم الولايات م الأمريكية ثالث تجمع سكاني في العالم فعمل استقبالها للمهاجرين و ضمنهم الأطر العليا . و ينتج عن ذلك وفرة اليد العاملة و السوق الاستهلاكية . و تتميز الولايات م الأمريكية بالتنوع العرقي و ارتفاع نسبة الساكنة الحضرية ، تباين الكثافة السكانية حسب الظروف الطبيعية و الاقتصادية ( خريطة توزيع السكان ، ص 186 ) .

### يساهم التنظيم الرأسمالي و البحث العلمي و التكنولوجي في تقدم الاقتصاد الأمريكي :

- \*يقوم النظام الرأسمالي الأمريكي على ثلاث مبادئ هي : الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ، و المنافسة الحرة ، و اعتبار الريح المحرك الأساسي لعملية الإنتاج.
- \*تتلخص مميزات النظام الرأسمالي في النقاط الآتية :

-التركيز الرأسمالي ( ) الذي أدى إلى ظهور المؤسسات القوية من أبرزها تروست ( ) ، و كونكوميرا ( تجمع صناعي كبير لشركات متنوعة الانتاج ) ، و الهولدينغ أو شركة التملك ( مؤسسة مالية تمتلك غالبية أسهم عدة شركات ) .

-تدخل محدود للدولة في الاقتصاد و الذي لا يكون بارزا إلا عند حدوث الأزمات  
-التجديد المتواصل المعتمد على البحث العلمي و التكنولوجي ، بالإضافة إلى ضخامة الاستثمارات و تشجيع الاستهلاك.  
\*تتداخل الفلاحة مع القطاعين الثاني و الثالث في إطار ما يعرف أكريبيزيس ، و تستخدم التقنيات و الأساليب الحديثة

تقوم الشركات المتعددة الجنسية و البنية التحتية بدور هام في الاقتصاد الأمريكي:  
\*تمتلك الولايات م الأمريكية شركات عملاقة تستثمر أموالها في مختلف بلدان العالم تعرف باسم الشركات المتعددة الجنسية . و تركز هذه الشركات هيمنة الولايات م المتحدة الأمريكية على الاقتصاد العالمي ، و تضمن لها تسويق المنتجات الصناعية و تزويدها بالمواد الأولية.  
\*تتوفر الولايات م الأمريكية على أطول شبكة للمواصلات في العالم ، و التي تتميز بتنوعها حيث تشمل المواصلات البرية ( الحديدية ) ، و المائية ( البحرية و النهرية ) ، و الجوية . بالإضافة إلى شبكة أنابيب البترول و الغاز الطبيعي ، و شبكة المواصلات السلكية و اللاسلكية ( انظر الخريطة ص : 192 ) .

### الصعوبات و التحديات التي تعترض الاقتصاد الأمريكي: تواجه الولايات المتحدة بعض المشاكل الاقتصادية:

\*تتلخص مشاكل الفلاحة الأمريكية في نقطتين أساسيتين هما :  
-تضخم الإنتاج بفعل المنافسة الأجنبية من طرف الدول ذات المؤهلات الفلاحية الكبرى ( دول الاتحاد الأوربي ، وأستراليا ، الأرجنتين )  
-مشتريات البلدان النامية من المنتجات الفلاحية الأمريكية.  
-تدهور المجال الفلاحي المتمثل في إنهك التربة و تلوث الفرشة المائية.

\*تواجه الصناعة الأمريكية مشكلين أساسيين هما :  
-المنافسة الأجنبية خاصة من طرف دول شرق آسيا و أمريكا اللاتينية.  
-عدم كفاية إنتاج مصادر الطاقة و المعادن رغم ضخامته ، و بالتالي ضرورة الاستيراد.  
\*تعاني الولايات م الأمريكية من عجز الميزان التجاري أمام ضعف القدرة التنافسية للمنتوجات الأمريكية ، و تزايد الواردات من مصادر ا

تعرف الولايات م المتحدة بعض المشاكل الاجتماعية و البيئية:  
\*تحتل الولايات م الأمريكية المرتبة العاشرة عالميا بالنسبة مؤشر التنمية البشرية، رغم أنها القوة الاقتصادية الأولى في العالم . و يلاحظ نوع من الميز العنصري حيث أن الأقليات و خاصة السود أكثر عرضة للبطالة و الفقر.  
\*تشهد الولايات م الأمريكية عدة كوارث طبيعية منها الأعاصير المدارية ، و الفيضانات ، و تدفقات الكتل القطبية الباردة ، و الزلازل و البراكين.  
\*تعاني المناطق الأكثر تصنيعا من التدهور البيئي التي يتخذ عدة أشكال منها : تلوث الهواء و السطح و المياه و حدوث الأمطار الحمضية .  
تعتبر الولايات م الأمريكية أول دولة في العالم مسؤولة عن انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري.

رغم هذه المشاكل ، تظل الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم

:

- \* شريط يمتد من فلوريدا إلى ساحل المحيط الهادئ ، يفصل بين الم
- \* وادي السيليكون : أكبر تجمع للمقاولات المختصة في الصناعات الإلكترونية و المعلوماتية ، و يقع قرب سان فرانسيسكو.
- \*الصناعات العالية التكنولوجيا أو الصناعات المتطورة : الصناعات الإلكترونية و المعلوماتية ، و صناعة الط
- \* مجتمع وصل إلى مرحلة الصناعات العالية التكنولوجيا.
- \*الصناعات القديمة : الصناعات الحديثة التي ظلت تفرض نفسها منذ الثورة الصناعية إلى منتصف القرن 20 كصناعة النسيج ، و الصناعة الكيماوية و الميكانيكية.
- \* اعات الأساسية أو الثقيلة : الصناعات التي تنتج مواد نصف مصنعة كالصلب و الألمونيوم.
- \*الصناعات التجهيزية : الصناعات التي تنتج معدات تجهيز المصانع و البنية التحتية.
- \*الصناعات الاستهلاكية : الصناعات التي تنتج مواد قابلة للاستهلاك أو الاستعمال المباشر مثل صناعة المواد الغذائية ، السيارات..
- \*الأمطار الحمضية :أمطار ناتجة عن شدة ارتفاع نسبة الغازات الصناعية في الهواء.